الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الحوار الوطني بين السوريين لبناء سورية المتجددة.. لاريجاني للمقداد: ندعم الجهود الســـورية لاستعادة الأمن والاستقرار عبر الحوار الوطني

طهران
سانا – الثورة
الصفحة الاولى
الإثنين 7-1-2013
في إطار تعزيز العلاقات السورية – الإيرانية واستمراراً للدعم الإيراني للجهود السورية لاستعادة الأمن والاستقرار، كون مصلحة الشعب السوري هي الهدف الأسمى الذي لا يتحقق إلا بالحل السياسي عبر الحوار الوطني بعيداً عن العنف والإرهاب والتدخل الخارجي،

وأن مسؤولية العنف والإرهاب تعود إلى الأطراف التي ترفض الحوار الوطني، الذي يستند إلى سيادة سورية واستقلالها ووحدة أرضها فقد استعرض الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين مع علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني الأوضاع التي تمر بها سورية والمنطقة والعلاقات الاقتصادية والسياسية التي تتعزز وتتطور لمصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

وأكد لاريجاني دعم إيران للجهود السورية في سبيل استعادة الأمن والاستقرار والحل السياسي الذي تتطلع إليه عبر الحوار الوطني بعيداً عن العنف والإرهاب والتدخل الخارجي، محملاً الأطراف التي ترفض الحوار وتدعم الإرهاب مسؤولية استمرار الأزمة في سورية والانعكاسات السلبية على المنطقة.

من جانبه عبر المقداد عن شكره لمواقف إيران المبدئية والثابتة في دعم سورية حكومة وشعباً ورؤيتها لحل الأزمة استناداً إلى سيادة سورية واستقلالها ووحدة أرضها وشعبها والحوار الوطني بين السوريين لبناء سورية المتجددة.

حضر اللقاء من الجانب السوري أحمد عرنوس معاون وزير الخارجية والمغتربين والدكتور عدنان محمود السفير السوري لدى إيران ومن الجانب الإيراني مستشار مجلس الشورى الإيراني حسين شيخ الإسلام وعدد من أعضاء مجلس الشورى الإيراني.

كما استعرض الدكتور المقداد مع مستشار الرئيس الإيراني مجتبى ثمره هاشمي الأوضاع في سورية والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في مختلف المجالات.

بدوره اكد عضو مجلس الشورى الاسلامي الايراني ناصر سوداني دعم بلاده لاي مبادرة لحل الازمة في سورية تؤدي إلى اعادة الامن والاستقرار إلى ربوعها .

وقال سوداني في تصريح لقناة العالم الاخبارية: ان كل من يحرص على امن واستقرار المنطقة في هذه المرحلة يطلب ذلك لسورية مؤكدا ان الحل السياسي هو السبيل الوحيد لحل الازمة وان ايران اعلنت سابقا استعدادها للمشاركة في ذلك الحل.

واعتبر عضو مجلس الشورى الايراني ان الحل في سورية يتطلب تقديم منطق العقل والحكمة .

وقال سوداني لو قبلت السعودية بالحل السياسي والمقترح الايراني لكانت الازمة في حالة تراجع كبيرة مستبعدا في الوقت ذاته ان يتحقق ذلك وخاصة ان السعودية تقوم حاليا بدور الولايات المتحدة الامريكية

في المنطقة والتي لا تريد للمنطقة حالة الهدوء والاستقرار حتى تفرض هيمنتها وتبيع السلاح لحكامها الضعفاء المفتقرين إلى الشعبية.

وحذر سوداني بعض الدول التي تعمل على تأزيم الاوضاع في سورية من انها تعرض بذلك نفسها لاخطار وتهديدات.

وحول الانباء عن احتمال مشاركة ايران في الاجتماع الثلاثي الذي سيجمع هذا الشهر وفدي اميركا وروسيا مع مبعوث الامم المتحدة في سورية الاخضر الابراهيمي قال سوداني ان ايران اعلنت استعدادها للمشاركة في كل مبادرة للحل ودعمها لها من اجل امن واستقرار سورية ووقف العنف فيها واعادة اعمار ما دمره العنف ودعم المتضررين وتقديم الاغاثات الانسانية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية